عدد ١١٠٥ ﴿ثمن النسخة عشرة صانتيمات﴾ السنة الخامسة والعشرون

﴿محل ادارة الجريدة﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شامه ١٩

﴿المراسلات﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS



EL-HADIRA

﴿الاشتراكات تدفع سلفا﴾
﴿في الايالة التونسية﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ❖ عن ستة اشهر .... ٦"٠٠
﴿خارج المملكة﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ❖ عن ستة اشهر ..... ٨"٠٠
﴿اجرة الاعلانات﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ للسطر الواحد
– الثانية .... ١"٠٠
– الثالثة .... ٠"٥٠
– الرابعة .... ٠"٤٠
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٢٩ ﴿جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع﴾ الموافق ٦ جوان سنة ١٩١١

تعليم الفلاحة للتونسيين

اذا كان تعليم الفلاحة للشبان الفرنسويين على الاصول العلمية والقواعد الاساسية لاثمار الارض وتاهيل المعمر لتنمية نتائجها واستخراج اكثر ما يمكنها ان تدربه من خيراتها لازما في نظر الحكومة تنمية للعمران بهذه الاوطان فهل تاهيل التونسي للحصول على هذه النتائج وتحقيق هذه الغاية مما تقضي به مصلحة عمران المملكة ايضا ؟

هـذا سؤال يرد على خاطر كل باحث في مجموعة اسباب عمران القطر التونسي ناظرا الى استقباله بعين الانصاف والاهتمام مجرد عن الاغراض الذاتية واباطيل الاوهام – وللاحاطة بهذه المسالة الاجتماعية الاقتصاديـة ينبغي ان نقول ان الدولة الحامية قد تعهدت لاهالي هذه المملكة تعهدا لا زالت تردد صداه المحافل ويلهج بذكره رجال السياسة الاخذ بيدهم لاصلاح حالتهم الاجتماعيه وتحسين حالتهم الاقتصاديه على معنى تمكين التونسي من وسائل الرفاه او الحصـول على اسبـاب الثروة ومن مشروع الاصلاح الاهتمام بتحسين حال الفلاحة التونسية بالتدابير المادية والادبيه فالمادية باعانة الفـلاح المحتاج على القيام بشـؤون زراعته ومساعدته بصنوف القرض والمعاملة بالفايض القليل الذي يكفيه شر التعامل بالربى الفاحش الى حد ياتي على كامل كسبه فيصبح فقرا عاريا بعد ان كان غنيا ثاريا وقد اتخذت الحكومة في هذا الباب تدابير شتى جديرة بالذكر حرية بالشكر وان لم تكن مستكملة في بابها مستوفاة لشروطهـا المرغوبة بالغة نصابها كتنظيم شركات الاحتياط للتعاون بين المزارعين من التونسيين وجعل هذا التعاون اجباريا بعد ان كان اختياريا فللحكومة فضل التدبير والتنظيم وعلى الفلاح بذل نصيب من المحصول واتباع هـذا النهج القويم ومن ذلك تشريك الاهالي في صناديق المعاملة التى اسست بعدة اعمال بامداد الخزينة الدولية لها بالمبالغ الباهضة لمعاملة المحتاج من المعمرين وان كانت سلطة جمهور المعمرين على هذه المصارف قد تحول دون بلوغ الفلاح التونسي من هذا التاسيس النافع كل ما يريد من بر ومساعدة لما في ذلك من شروط الضمان في الاداء والاحتياطات والتكاليف مما لا ينطبق على عقل الفلاح لا سيما بالباديـة – الى غير ذلك من التدابير التي تعد في مشروع التمدن الحديث اصلاحا وان لم يجن الفلاح التونسي من وراءها الا منافع قليلة بالنسبة الى مناظره المعمر الفرنسوي بيد ان هذا المعمر يستفيد من هذه التاسيسات كل ما يمكنها ان تعود به من الفوائد الموضوعة لاجلها والفلاح التونسي محجوب عنهـا بسوء التبصر الناشي عن جهله باسرار ودواليب الصيرفه والمعاملة – والمعنويه هي مقاومة هـذا الجهل بصنوف التعاليم الزراعيـة نظريه وعمليه على الاسلوب المقرر المتعارف في الاقطـار الراقيه وقد كان من حسن التوفيق ان اسست لهذه الغاية مدرسة الانصارين الاهليه ومن سوء الطالع ان كان تاسيسها في موقع وخيم وشروط جملت استقبالها في معرض التلاشي والخوف على حياة التلامذة وناهيك بنقاوة الهواء ولزومه في استقامة امزجة المتعلمين ونجـاح المشروع فاستقر راي لجنة المكتب الادارية بناء على حرج حالته الماليه على ان ينقل المكتب من موقعه الحالي الى موقع نقي الهواء قريب من مراكز العمران ولا زالت المسالة تحت النظر – وقد كان من عناية الدولة بتحسين حالة الفلاحه التونسيه اي من حيث ان المباشر لها تونسي ان قسمت ادارة الفلاحه الى قسمين قسم اداري يهتم بالاستعمار وقسم يهتم بالفلاحه التونسيه واناطت هـذا القسم الاداري الاخير في الذكر بلياقة مسيو دافيد داكر احد اعضاء مجلس النواب سابقا ومن البارعين في فنون الفلاحة واصولها وقد توجه اخيرا كما هو الشان لتعهد مدرسة الانصارين فوقف على احوالهـا وتفحص كل مـا تحتاجه من اعانة واصـلاح ولا شك انه اسف لحالـة المستمرة ووقوعها في حالة تنذر باضمحلالهـا ان لم تتداركها الحكومة بتدابير نافعة سريعة وقد رفع جناب المدير الثاني لمقام الحكومة تقريره في هذا الشان ونحن وان لم نقف على خلاصته فقد تبادر لنا مما انتجته رصيفتنا الديبش ان تلك الخلاصة ترمي الى سوء حالة شخصت للعيان على اثر توسيع نطاق اراضي مكتب الفلاحه الاستعماري الذي بطريق اريانه وهي ان هذا المكتب قد اتسعت ارضه اتساعا يفـوق الحد يقضي بوجود عملة وان تلامذة مكتب الانصارين حيث ضاق عليهم هنشير الانصارين على سعته لوخامة هوائه فان الوجه الاوفق لحل هـذه المسالة ان يختلط المكتبان اختلاط مجاورة لا قلب واندمـاج فيتعلم تلامـذة الانصـارين بجواره في الاراضي التي ضمت اليه اعمـال الفلاحة ويكون انتقـائهم من حاملي الشهـادة الابتدائية من تلامذة المكاتب الابتدائية وبذلك يتخرجون عملة عارفين بالقواعد العملية ومحرزين على شيء من مبـادي الفنون الزراعية واللغة الفرنسوية يستخدمون معارفهم في الاشتغـال الزراعة خدمة يومهم او نظارا او قيمين في المزارع لدى المعمرين او الفلاحين بحيث تكون منزلتهم في ميادين الفلاحة منزلة العسكري في الجنـد دابهم العمل لا تترقى مداركهم الى الرتب العالية التي تشتاق اليها نفس كل حريص على تحصيل العلم فان صح القول كان من الخطا بمكان بعيد ان المدارس انما اقيمت لتلقين العلوم والفنون على الاساليب التي ترفع درجة مدارك الشبان في ميادين العرفان وانما تكتنفها المزارع والغروس والفدادين والضيع والبساتين لتطبيـق تلك الاصول العلمية واستجلاء اسرارها الخفية فاذا حرم التلميذ من نور العلم كان كالاعمى ولو كان بصيرا جاهلا باسرار الفلاحة واصولها العلمية خبيرا على انا وان كنا لا ننكر فائدة التعليـم العملي بقدر ما لا نرى فائدة في علم بلا عمـل فانا لا نظن اولياء التلامذة الذين يتقدمون لهذه المدرسة ممن يرضون بمجـرد التعليـم العملي وان يتخرج ابنائهم كما يتخرج الخادم من البوادي عاملا ماهرا بمجرد ممارسته لخدمة الفلاحة على الاسلوب الحديث لدى المعمـرين اذ يرى في التسوية بين الفريقين حطة واهانة له ولبنيـه واغتشاش وغرور وربما احجم عن الزج بولده في هذا الميـدان على انه ان كان الباعث على هذا التدبير ان صح تصوره في الوجود قلة ما بيد مدرسة الانصارين من المال واحتياجها في ملافاة حياتها الى امدادات الحكومة فانا لا نظن ان حكومتنا وقد اقامت لنا برهانا جديدا على عزمها على احياء الفلاحة الاهليـة ومدرستها الوحيدة بالديار التونسية تستوقفها الاعتبارات المالية خصوصا وفي معاوضة هنشير الانصارين وما به من المرافق والمبـاني ما يكفي لحاجـة الاقامة والتعليم ومن الاراضي ما يهـون عليها تفريج هذه الكـربة وحل هذه المسـالة على وجه يكفل ببلوغ المقصود من التعليم الفلاحي علما وعملا ويكفي الامة التونسية اهانة الحاق تلامـذة مكتب الانصارين بمكتب تلامذة المعمرين الحاق الخادم بسيده ولعبد بمولاه فنفس التونسي تواقة للكرع من مناهل التحصيل واقتباس نور العلم الذي اصبـح والحالة هاته هو الدليل والمصباح لارشاد الامة الى طريق الخير والنجاح والواسطة الوحيدة لمجاراة ومناضرة العاملين في ميادين التكسب والارباح .

حوادث خارجيه

اخبار الدوله العثمانيه

كريت

بناء على تصرف الحكومة الوقتيه بكريت في امور البـلاد بما يجحف بحقوق الدوله العليه ويضر براحة المسلمين فقد هاج الراي العام وماج

حـوادث داخليـه

الحضرة العلية

صبيحة امس التاريخ شرفت الحضرة العليه بطلعتها السنية ارجاء الحاضرة التونسية مصحوبة بالال الكرام والوزراء الفخام ورجـال الحاشيه الاعلام وبعد ان استوت على اريكة الملك اقبل للثم راحتها الكريمه اعيان الضبـاط والمامورين ثم ان سيدنا ابقاه الله بعد ان نظر بعين السـداد في مهمات المصالح العامه عاد في موكب عزه واقباله لمقر سعادته بالمرسى العامرة مصحوبا باليمن والاجلال بلغه الله الامال وفي تلك الاثناء تلقى سمو مراسم الاحترام من جناب وكيل الجمهورية

سفر المقيم العام

يوم الجمعه الفارط بارحنا جناب الوزير المقيم العام مصحوبا بالمسيو القبطان جوان معينـه العسكري فشيعه لمتن البابور كافة رجال السفارة يتقدمهم جناب المعتمد ورؤساء الادارات والمصالح واعيان التجار

اهم ما يشتاق اليه التونسيون

اهم ما يشتاق اليه شبان التونسيين في الاوقات الحاليه وطلبة الجامع الاعظم الى معرفة ما قر عليه راي الحكومة في مشروع اصلاح التعليم بهذه الكلية الاسلامية وهو مشروع تمهدت له اركان الراحة حبا من التعمير ... رجحت له صدور الطلبة وتشكلت لاجله لجنة اداريه علمية قدمت في ذلك تقريرا لمقام الحكومه فقد انقضت سنة ولم تظهر عن تلك الحركة نتيجة مشاهدة – وطلبة المكاتب الابتدائيه يرقبون نتيجة ما قر عليه راي مجلس ادارة مستعمرة الانصارين الفلاحيه في شان تحسين حال هذا المعهـد العلمي الزراعي على معنى احيائه من موته المعنوي والحالة هاته واستدراك الاخطار التي تهدد التلامذة لوخامة هواء ذلك الموقع الكريهة فعسى ان نرى من اثار عناية الحكومه المحميه ما يفرج كربة شبان الديار التونسيه

الفندق البلدي

استقر راى المجلس البلدي في جلسته الاخيرة على عدم طرح الفندق البلدي الجامع لشروط الضوء والهواء الذي احدثه اخيرا بنهج عبد الوهاب للتسويغ بالمزايدة لمن رغب فيه بل على ان يتولى استغلاله بواسطه نائب عنه مدة سنة حتى يتبين له مقدار نفعه ثم يطرح للكراء لمن رغب فيه بالمزايدة وقد كان المجلس قرر تسويغه مطلقا رغما على معارضة الاعضاء التونسيين دون السيد عبد الجليل الزاوش والسيد محمد القوراتي فكان لهذا الرجوع لراي الاعضـاء التونسيين موافقا لمصلحة العامه

قلم النيـاشين

من المتواتر ان جناب الفاريق مسيو فالانسي سيقتصر على خدمة الدولة على وظيفه رئيس التشريفات وترجمان الديـوان الملوكي وان قلم النياشين سيناط بغيره من متوظفي الحكومه

الخلاعة

قد ازف زمن الخلاعه واخذ بعض ذوي الاعذار او اليسار في مفارقة الحاضرة التونسيه للحلول بمصائفهم والنزول على ساحـل البحر لاستنشاق نسيمه النقي وتغيير الهواء مما لا يسع كل عاقل انكار منفعته ولا يخفى ان هذه الخلاعة قد يحملها بعض الناس على غير معناها فيطلقونها على خلع العذار وهتك الستار ومعانقة بنت الحان او الاقبال على الانهماك والمقامرة اثناء الليل واطراف النهار ومن لازم ذلك الاختلاط بين الرجـال والنساء واعداد معدات الخنى والفحشاء لا سيما في بيوت البحر على ساحل رادس وغيره حيث يختلط الجنسين اختلاط الحابل بالنابل ويحصل من المغازلة والتبرج ما يخل بالاداب الكريمه وربما نتج عن ذلك الاختلاط والتبـرج من الموبقات ما لا ترتضيه المروءة وتاباه نواميس المدنيه الاسلاميه وحيث كنا نعهد من جناب شيخ المدينه وجناب عامل احواز الحاضرة الحرص على حفظ بيضة الاداب الكريمه وان جاءت حرية المدنيه الاوروباويه بما يخالفها فانا نرجو من غيرتهما اتخاذ الوسائل اللازمة لمنع ما عسى ان يحدث من اطلاق عنان الخلاعة من الافتضاح فان هذا التدبير مما يتلقاه الراي العام والحكومه المحميه بمزيد الارتياح

﴿التمثيل العربي﴾

وردت لنا الرسالة الاتيه من صاحب الامضاء الفاضل فادرجناها بحروفها خدمة للادب ونصها

صار من البديهي لدى غالب التونسيـين ما ينجم عن الاعتناء بهذا الفن من الفوائد الجمة التي منها تهذيب الاخلاق ونمو الاداب وبالاحرى حفظ لغتنا الشريفة التي طالما رماها بعض من ارباب الغايات بما هي بعيدة عنه وبريئة منه ! يسر كل غيور تقدير الامة لمثل هذا الامر حق قدره والانتباه لما فيه منفعة للوطن وبنيه اذ في ذلك ما ينبيء بانبعاث روح جديدة في النفوس وظهور افكار حديثة ستحجب عنا ما كان يتراءى لنا من وراء تلك الافكار المكلسة بالجمود فتحبط بسببه اعمال بعض المصلحين احيانا !

فن التمثيل من الفنون التي شهدت بمزاياها كل الفلاسفه وجميع المفكرين . ولذلك كنت ترى ايها القاري ما لجميـع الامم المتمدنه من الاعتنـاء الزائد به . حيث اخذت تقيم له التياترات المشمخرة وتصرف لاجله الامـوال الباهضه غير مكترثة بشيء من ذلك ولا امل لها سوى بثه وتقدمه والمحافظة عليه الامر الذي ترك بعضا من كتابنا يصيحون زمنا على اعمدة الصحف ويحرضون الشبان على الالتفات الى هذه المساله ذات الاهميه بتشكيل جوق وبذل الجهد في تقدمه واكمال ما في الوسع لسد هذه الفرجة التي كانت بالديار التونسيـه ولكن لحسن الحظ لم يذهب ذلك الصياح كالصراخ في الواد ولا كالضرب في الجماد حيث توفقت ثلة من افاضل شبان القوم واخـذوا يظهرون اذ ذاك حزمهم المتناهي . وفعلا تمرنوا على بعض الروايات فاتوا ببراعة ابهجت الجمهور . ولكن ما لبثوا ان انقسموا الى شقين وذلك لما حصل من الشقاق بين بعض الافراد . الامر الذي استاء بسببه غالب التونسيين ولكن (عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) وذلك نظرا لما يحدثه غالبا الانقسـام من التزاحم الذي ينجم عنه بلـوغ النقطة المقصودة .

فبتزاحم جمعيتي التمثيل لا شك في العروج بهذا الفن الى اوج الترقي وهذا المؤمل وهو الضالة المنشودة .

اخذ كثير من سراة القوم يسعون في المدة الاخيرة الى توحيد جمعيتي « الشهامـة العربيـة » – « والاداب العربية » ولكن فاتهم ان في الانقسام التزاحم الذي يضمن لنا في المحافظة على هذا الفن الجليل الذي بحت اصواتنا قبل حدوث هاتين الجمعيتين في سبيله

ولقد سرنا اليوم كثيرا مما شاهدناه من نجاح افراد جمعية « الشهامة العربية » واعتنائهم الزائد باتقان ادوار الرواية التي بين ايديهم الان وهي رواية (القائد المغربي) الامر الذي بشرنا ببلوغ ما كنا نتمناه ونود حصوله . ولقد زار هذه الجمعية كثير من الافاضل واعيان القوم اثناء تمريناتِ افرادها على ادوار الرواية المذكورة ولكن ما برحوا عنها الا وهم يظهرون سرورا متناهيا . نظرا لما شاهدوا من الاتقان العجيب اهل هذا الا ثمرة الانقسام الذي يغرس في النفوس حماسة تكون كافلة بحصـول الغايـة المقصودة ؟

وبناء على هذا وذاك وذلك فبلسان الوطن ارجو من اولئك الذين اخذوا يحاولون السعي الى توحيد الجمعيتين ان يكفوا عن هاته المحاولة وذلك خير من ان يقع الاتحاد ثم يعقبه الاضمحلال لا قدر الله . وقبل الختام اسال الله ان يلهم عباده لكل ما فيه سعادة للوطن وبنيه

(حسين الجزيري)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه
طبع بالمطبعه التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

بسائر الممالك العثمانيه خصوصا بعد ان ورد ان الدول الحاميه الحاضنه للجزيرة اجبن الباب العالي بانه لاحاجة الى تولية وارسال قضاة شرعيين لفصل النوازل الشرعيه بين مسلمي الجزيرة التي اصبحت معطلة فقد ورد في الجرائد الشرقيه ان اهالي ولايتي قوصوه واسكوب قد عقدوا اجتماعا عاما تلوا فيه من الخطب الحماسيه ما يشف عن حرج الحالة السياسيه فانهم صمموا على موافقة الدولة لهم في ما قرروه وهو مطالبة الدول الحاضنة لكريت بتسوية هذه المساله بصفة نهائيه بما يوافق مصلحة الامه ويحفظ حقوق سيادتها على الجزيرة قائلين انهم صمموا على ان يموتوا عن بكرة ابيهم لافداء تلك الحقوق باموالهم وارواحهم وفي ذلك من الحجة ما يكفي لفض هذه المشكلة السياسيه التي اصبحت خطرا على السلم العام

ومن اثر هذه المشكله منابذة العثمانيين لسائر البضائع ومقاطعتهم لسائر التجارة اليونانيه حتى انه قد وضعت لجنات المقاطعه حراسا بالازقة والمراسي لمنع كل عثماني من مبايعة اليونان وقد شكى سفير اليونان امره الى الباب العالي فلم يكن في امكان الدولة منع الامة من معاملة اعدائها بمثل معاملتهم من المكر والمخادعه وعلى كل حال فقد وجه المتجمهرون لومهم على دول اوروبا التي لا تفي بوعدها وتترك مسالة كريت بحبلها على غاربها والمسلمون يعانون من جور الاروام ما لوحل بفرقة مسيحية لقامت في اوروبا والعالم المسيحي ضجة كبرى وصاحت جرائدها صيحة التعصب الذميم

حفلة عسكريه

افادت جرائد الاستانه انه قد جرى الاحتفال اخيرا بتوزيع شهادة النجابة بمكتب بانكالدي الحربي على التلامذة الذين حصلوا على رتبة ملازم بعد اكمال دروسهم وبتحليفهم اليمين القانونيه وكان ذلك بحضور جلالة السلطان الاعظم فانه لما كان لا يغادر مناسبة لاظهار عنايته الساميه بالجند ويتعقب بغاية الدقة كل ترقي يقع فيه ويتعهد اسلوب تنظيم الجيش على الطرز الجديد تعلق غرضه بتشريف ذلك الاحتفال برئاسته وحضور مرور شبان الضباط امامه علما منه انهم مناط امال الامه العثمانيه النجيبة وبهذه المناسبة نشرت اعلام الزينة والاحتفال على ارجاء المكتب الحربي واصطفت اسنة الخيالة باعلامها امام باب الحديد صفوفا منتظمة وكانت الرايات العثمانيه الكبرى تخفق على ابواب الدخول وانتظم بهو مخصوص بداخل المكتب لقبول الحضرة السلطانيه وكان جميع سكان محلة نيشان طاش قد نشروا اعلام الزينة بنوافذهم ومن الصباح اخذ افواج الخلائق يتزاحمون على اكناف المكتب حتى غصت بهم لمشاهدة طلعة الحضرة السلطانية ولما كانت الساعة الثانيه اصطف النجباء من الملازميه الجدد وتلامذة المكتب الحربي بنهج نيشان طاش وبشارع بانقلدي احتفالا بمقدم جلالة المتبوع الاعظم وكان الملازميه لابسين ملابس جديدة في احسن زي واكمل انتظام بالكسوة الاولى من كساوي الضباط ثم في حدود الساعة ونصف اقبل الحرس السلطاني بنهج نيشان طاش وتلته العربه السلطانيه يجرها اربعة من جياد الخيل وكان جلالة السلطان لابسا الكسوة العسكريه الكبرى ولدى الاصداع بالامر من كماندان المكتب اصطف الضباط والتلامذة صفا وصدحت الموسيقه العسكريه بالنشيد الوطني فادى الضباط السلام العسكري بتجريد السيوف والعساكر بتقديم السلاح فاجابهم جلالة السلطان بالسلام العسكري ثم دخل المكتب حيث سلم الضباط شهاداتهم وادوا اليمين القانونيه بقاعة الاستقبال الكبرى وكان ممن حضر الحفلة سمو ولي العهد يوسف عز الدين افندي وكل من البرنس وحيد الدين والبرنس نور الدين والبرنس عبد الكريم والوزراء واعيان نواب مجلس المبعوثان ومجلس الشيوخ واعيان رجال العسكريه وتولى جناب محمود شوكت باشا ناظر الحربيه قراءة صفة اليمين فسلم جلالة السلطان بيده الكريمه التسع شهادات الاولى لمستحقيها ومن نبغ من التلامذة اخذ كل منهم ساعة من الذهب مكافاة من احسان الحضرة السلطانيه وسيتعين هولاء الضباط في الفيالق ١-٢-٣-٤-٥

المغرب الاقصى

اهم اخبار المغرب الاقصى الاخيرة ما ورد من ان مولاي عبد الحفيظ بعد ان تمكنت العساكر الفرنسوية من قلب المملكة وتوطيدها للراحة بانقاذ فاس من غارات قبائل بني مطير وغيرها من القبائل الثائرة قر رايه على عزل وزيره الاكبر الكلاوي رغما على مصاهرته له وقد جاء في تلك الاخبار ان هذا الامر وقع موقع الاستحسان لدى اولئك القبائل ولا شك انه يحثهم على الطاعة والانقياد وعلى اثر عزل الوزير الكلاوي صدر امر السلطان بعزل ابنه من النظارة الحربية ونظرا لمصاهرة ذلك الوزير بالسلطان فان متبوعه سيبقى له ماله ومكاسبه وثروته الطائلة التي اكتسبها من نهب الرعية وقد تزايدت بسبب ذلك الى حد غير معهود ويقال انها تناهز الاربعين مليونا من الفرنكات واما اتباع الوزير فستقع مصادرتهم في املاكهم وثروتهم التي نهبوها من العمال والرعية ايضا وسيتوفر منها لخزينة الدولة الفارغة ملايين عديدة

وروي مكاتب الماتان بطنجة ان مولاي عبد الحفيظ طلب من الجنرال مواني قايد جيش الاحتلال ان يبقى خمسة آلاف من العساكر لتامين الراحة بفاس واحوازها وانه بناء على اشارته توجهت محلة فرنسوية لتاديب البرابرة واخضاع القبائل التي اجتمعت على مكناسه وربما انساقت الى نهب المدينه والعباد قبل وصول المحلة التي توجهت لها بقيادة الكلونيل قورو

وقد اشار الجنرال مواني على مولاي عبد الحفيظ بمخاطبة القبائل الثائرة بمنشور يحثهم فيه على الطاعة ويعدهم بالعفو ان انقادوا لامره في اجل مسمى ولاكن الحكومة المخزنية ترى انه لا بد لها من اخضاع تلك القبايل بالقوة الجندية المغربية وتاديبهم بالطريقة المالوفة لديها

وفي خبر ان مولاي عبد الحفيظ ينوي التخلي عن تخت المملكة وان شقيقه مولاي الزين سيخلفه في الامارة على شرط ان يقبل اتفاقية الجزيرة وجميع ما تفرع عنها من الشروط والاتفاقيات وان جناب مسيو رينيو سفير فرنسا بالمغرب عازم على الحضور لفاس للمذاكرة مع السلطان في تنظيم امور البلاد ووضع تراتيب اساسية لهذه الغاية

سياحة الخليفة الاعظم

﴿ في الباانيا ﴾

وضع مجلس الوكلاء خطة لسفر حضرة مولانا الخليفة الاعظم محمد رشاد خان الخامس الى الباانيا ولدى عرضها على ذاته الكريمة حازت القبول والموافقة بالسير عليها

صنع معمل هركه (علما كبيرا) ليرفع على مقر جلالة السلطان في اثناء سياحته واعدت البلاد الالبانية الزينات احتفاء واحتراما بسلطان البلاد الدستوري وستستغرق هذه السياحة ٢٥ يوما والى القراء خطة السياحة باختصار

يغادر مولانا السلطان الاعظم دار الخلافة الاسلامية يوم ١٥ مايس على الدارعة (بارباروس خير الدين) المخصصة لركوب جلالته ورجال معيته وتخصصت سفن النقل اللازمة لركوب الذوات والمستخدمين والعربات فيصل الى سلانيك بعد ظهر ... وهناك تقابل جلالته الهيئات المولفة من الامراء العسكريين ولفيف من اعيان البلاد وتطلق المدافع من القلاع والمدرعات تحية لقدومه . ثم يبقى على ظهر المدرعة يوما وليلة يتقدم بين يدي جلالته وفد مولف من مبعوثي تلك الجهات وهيئة البلدية ليعرضوا لسدته الملوكية اخلاص الرعية

ثم يشرف في ثاني يوم من الدارعة بالعز والاقبال البر ومن ثم يسير الموكب السلطاني في الميناء مخترقا شارعها حتى دار الحكومة ثم يتقدم وفود المهنئين حسب الخطة الموضوعة ليظهروا ابتهاجهم واخلاصهم لجلالة المتبوع الاعظم

ثم تتمثل بين يدي الذات الشاهانية الهيئات المنتخبة من اعيان العناصر المختلفة من جميع الولايات العثمانية ثم قناصل الدول للتهنئة بتشريف جلالته

وبعد اداء هذه المراسم التشريفية يمكث جلالته ذلك اليوم وليلة في الدائرة الهمايونية الخاصة ثم يودي صلاة الجمعة في الجامع ويزور المدارس والتكايا ثم الحدائق والمتنزهات للاستراحة

وفي صبيحة السبت يركب جلالته القطار الحديدي الخاص قاصدا ولاية قوصوه فيقابل من الهيئات الاستقبالية المولفة من اعيان البلاد والعلماء في كل محطة جسر في الطريق حتى محطة (اسكوب) المنتظر فيها الوالي وقومندان الموقع واعيان البلاد والعلماء فتطلق المدافع اعلاما وتحية بتشريف جلالته فيسير بالموكب السلطاني حتى الدائرة الموكانية المعدة لتشريفه فيقتبل وفود المهنئين حسب التعليمات ثم يقوم بموكبه الخاص مخترقا الشوارع فيزور جامع السلطان مراد الثاني

ثم يبارحها في اليوم الثاني قاصدا (برشتنه) وملحقاتها والوية ايبك . وسينجدا وطاشليجه فيقابل من الهيئات بانواع التعظيم في كل مكان ويقتبل وفود المهنئين من اعيان البلاد ثم بعد اداء الفروض الترحيبية يزور جلالته جامعي السلطان الفاتح محمد خان والسلطان مراد خان ثم يذهب لزيارة مدافن اجداده العظام بصحراء قوصوه حيث السرادقات مضروبة بجوار المدافن لاستراحة جلالته وبعد الزيارة يشرف جلالته الى منجق ديرك ومنه يركب القطار الخاص ويعود الى [illegible] بالصفة الاحترامية مثلما استقبل ثم بعد عود جلالته الى سلانيك والاستراحة يتوجه الى مناستر فيشيع من سلانيك ويستقبل في مناستر بكل صفة احترام وتعظيم وبعد استراحته يقتبل وفود المهنئين على الرسوم التي وضعت لهذه الغاية ويزور المعاهد والمحلات ويودي الصلاة ويعود الى سلانيك توا الى المدرعة باربادوس خير الدين ثم يمكث ليلة ويودع الوداع اللائق الاحترام فتسخر به المدرعة الى القلعة السلطانية وربما يشرفها بزيارته

ثم يعود الى الاستانة بين اطلاق المدافع من جميع القلاع التي على ضفاف البسفور ثم يستقبل من اركان السلطنة ورجال الدولة في سراي (طولمه بغجه) بكل احترام

والجملة فان هذه السياحه ستكون مشتملة على كل انواع الابهة والاجلال مما يضاعف اخلاص الشعب الالباني للعرش العثماني وفي ذلك من المرامي النبيلة ما لا يخفى

الاستعمار الصهيوني

يهمنا ان نطلع على حقيقة اعمال حكومتنا العثمانية ازاء هذا الاستعمار الذي لم يزل ظله الكثيف او سيله الجارف يمتد في بلاد فلسطين المقدسة ذات الشان الجليل العظيم في الحديث والقديم والتي كانت ولم تزل مرمى الابصار ومطمح الانظار من الوجهتين السياسية والدينية من قبل اكثر دول العالم ولا نزال نستبعد على حكومتنا ان تكون غافلة او متغافلة عن قوم يحاولون

الاستحواذ على قلب مملكتها كمن يتحقق من نفسه الكفاءة والاهلية توطيد دعائم حكومة يهودية في قلب الحكومة العثمانيه التي رسخت قواعد عرشها في هذه المملكة نحو ستة اجيال وهي وحدها صاحبة الحل والعقد وربة النقض والابرام لكن الذي لا نبرح نرتاب او نرتاع منه هو اننا الى الان لم نر اقل شاهد محسوس يدل على ان حكومتنا باشرت باتخاذ التدبير والوسائل الاحتياطية تحرزا مما يتوقعه العقلاء بل والبسطاء ايضا من بقاء ايدي الصهيونيين مطلقة يعملون ما شاءت الدسائس وحبلهم ملقى على غاربهم كان لهم حقا يتقاضونه جهارا نهارا بكل صراحة غير هيابين ولا وجلين ولئن كانوا في نظر احد اركان الدولة من الخياليين الذين لا يمكنهم اظهار اثر حقيقي بالفعل فقد تظافرت وتظاهرت شواهد الادلة والبراهين على وجوب اتخاذ الحيطة من مساعيهم ومراميهم المحاطة بالدهاء والمكتنفة بالغايات المضرة للوطن والشعب والدولة عموما وقد اصبحوا اليوم في نظر العالم اجمع ارباب مصالح ومنافع خصوصية لا تنطبق مع حسن المستقبل الذي يرجى للمملكة العثمانيـة

والذي حداني الى هذا ما كتبه الي احد اصدقائي من قرية (الحسينية) الواقعة على نحو ساعتين من بحيرة (الحوالة) يقول ان اليهود قد نجحوا في فلسطين حيث بلغوا مآربهم الاساسية بانواع المكر والخديعة ومساعدة القليلي الحمية العديمي الغيرة من العثمانيين المارقين من الوطنية حيث كانوا لهم آلات صماء يستديرون في ايديهم المطلقة حسبما يشتهي الاستعمار الصهيوني حتى ادى ذلك الى امتلاك اليهود لعامة الاراضي النافعة ولا سيما ذات الاثار والوقائع التاريخية ثم قال وقد اخترعوا اليوم حيلة جديدة راوها انفع وابقى على راحتهم واشد ضررا على الاهالي والحكومة معا وذلك انهم عمدوا الى بعض الاهالي فاغروهم بانواع السمسرة والتشويق على اخذ جوازات فرنسوية فتدهور هولاء في تلك المهواة ثم اقبلوا يتطلبون تلك الاوراق وياليت الامر وقف عند هذا الحد المولم ولم يتجاوزوه الى درجة تبكي العقلاء من الوطنيين بدماء القلوب فوق دموع العيون وهي ان المتجوزين بالجواز الفرنسوي سلكوا المسلك الصهيوني وانتهجوا خطتهم يعملون بقواعدهم حرفا بحرف غير انهم صاروا يتمكنون من الاذى لاداء الوطن بسهولة فاكانت لتتيسر لليهود على احد قول بعض الاقوام في حكاياتهم الوعظية الاعتبارية حيث يقولون ان الحطب عاتب الفاس ولامه لكثرة ما يناوله من التكسير فقال الفاس للحطب لا تلمني ولم نفسك لان يدي ليست مني وانما هي منك وقد صدق فان يد الفاس انما تكون من جنس الحطب فاعتبروا ايها العثمانيون وانتبهي ايتها الحكومه واستمروا على شجاعتكم الادبيه ايها المبعوثون لان الوطن العثماني في اشد الاحتياج الى غيرة ابنائه مع الاقدام والاخلاص والسلام

دمشق

(سوري)

الاتحاد العثماني

حوادث داخليه

﴿ ولايات ﴾

صدرت الاوامر العليه بتاريخ غرة ابريل سنة ١٩١١ بترقية ونقل بعض موظفي الاوقاف كما ياتي

ولي الفاضل السيد محمد بن حسن الوزير شاهدا ثالثا على اوقاف الحرمين الشريفين بعد ان كان شاهدا على اوقاف الاحزاب

وبولاية الفاضل السيد عبد الكريم بن ابي الضياف شاهدا على اوقاف الحرمين الشريفين

وبولاية الفاضل السيد حموده ابن الشيخ اسماعيل بن محمود شاهدا ثانيا على اوقاف الحرمين الشريفين بعد ان كان شاهدا على اوقاف المساجد

وبولاية الفاضل المتطوع الشيخ السيد محمد العربي بن الطاهر وكيلا على اوقاف الجوامع الحنفية بعد ان كان وكيلا على اوقاف السبايل

وبولاية الفاضل السيد محمد الهادي الرياحي وكيلا على اوقاف السبايل بعد ان كان شاهدا على اوقاف الجوامع المالكية

وبولاية الفاضل الزكي المدرس الشيخ السيد علي السنوسي امين مال بجمعية الاوقاف

وبولاية الفاضل السيد احمد عباس شاهدا على اوقاف المدارس العامة بعد ان كان شاهدا على اوقاف السبايل

وبولاية الفاضل المتطوع الشيخ السيد سلومه بن يوسف شاهدا على اوقاف المساجد بالحاضرة

وبولاية الفاضل المتطوع الشيخ السيد ابراهيم بن المبروك شاهدا على اوقاف التكية

وبولاية الفاضل المتطوع الشيخ السيد مصطفى العنابي شاهدا على اوقاف القراء والمؤذنين بالجامع الاعظم بالحاضرة

وبولاية الفاضل السيد محمد ابن الحاج علي الصديق المتطوع بادارة الجمعية شاهدا على اوقاف السبابل

وبولاية الفاضل السيد الطيب الشريف المستكتب شاهدا على اوقاف المبرورة الاميره عزيزه عثمانه

وبولاية الفاضل السيد محمد الامام الساقي الخليفة ببلد قصور الساف من عمل المهدية من الرتبة الخامسة خليفة بطبلبه والبقالطة من العمل المذكور بمثل رتبته

وبولاية المحترم الملازم السيد الطيب بن رجب القرقني الخليفة بطبلبه والبقالطه من عمل المهديه من الرتبة الرابعة خليفه ببلد قصور الساف من العمل المذكور بمثل خطته

وصدر قرار وزيري مورخ في ٢ ربيع الثاني وفي ١ ابريل ١٣٢٩ — ١٩١١ بناء على مطلب من رئيس جمعيه الاوقاف بتسمية الفاضل المتطوع الشيخ السيد احمد نجل العالم الفاضل الزكي المدرس الشيخ السيد محمد جعيط الشاهد كان على اوقاف القراء والموذنين بالجامع الاعظم كاتبا بقسم الكتبة من ادارة الجمعية

وبتسمية الفاضل السيد محمد الناصر الجويني الشاهد كان على اوقاف التكيه كاتبا بقسم الكتبة بالادارة المذكورة

وبتسمية الفاضل الشيخ السيد الطاهر السعيدي المتطوع بادارة الجمعيه كاتبا بقسم الكتبه بالادارة المذكورة

وبتسمية الفاضل المتطوع الشيخ السيد عميش الشاهد كان على اوقاف المدارس العامة كاتبا بقسم الانزال من ادارة الاوقاف

فنهنيهم جميعا ونتمنى لهم دوام الارتقاء

﴿ اراضي العروش ﴾

ادرجت الطان مقالة مهمة في اراضي العروش بالجهات الوسطى والقبلية من المملكة التونسيه ردت فيها على من خاض في هذه المسالة ونشر من المقالات ما فيه الغث والسمين وجاءت في تلك التحريرات بالقول اليقين فقالت

لا نزاع في ان تلك الاراضي هي من املاك الجانب الملوكي ولذلك لم يقع ادنى تشكي من العرب لما طرحت الحكومة تلك الاراضي للبيع سنة ١٨٩٢ (يعني بذلك الاراضي السيالة) اما والحالة هاته فقد وقع بيع ١٧٧٦٠٣ هكتار منها ١٢٦٠٧٠ هكتارا للمغارسين من الفرنسويين و ٥٠٥٥١ هكتارا لمغارسين تونسيين و ٩٨٢ هكتارا لمغارسين من الاجانب وكان البيع بالاشهار لكل راغب وغاية ما تشترطه الحكومه هو غراستها اولا لمصلحة التمدن العامة ثم ان تعمير اراضي فقراء بزيادة غراسة الزيتون مما يعود على خزينة الدولة بمداخيل وافرة

اما من الاهالي فانهم اصالة اصحاب المنفعة في هذا العمل فسبعة آلاف وتسعة وستين منهم من اصحاب الاموال صاروا اصحاب املاك بالمغارسة وآخرون وجدوا في خدمة المغارسة فوائد مهمة بعضهم بالمشاركة املا في التملك يوما ما لنصف الغرس وغيرهم باخذ اجورهم لم تكن معهودة لديهم سابقا

ثم ان السكان من الاهالي قد نمى عددهم بسرعة بتلك الجهات فالمغارسيه الذين دفعوا ثمن الهكتار عشر فرنكات عليهم مصاريف وتكاليف ثقيله تجعل هذه الارض مستوفاة القيمه لا هدية كما زعمه بعض الجرائد لمجرد وجود خمسة من اعضاء مجلس الامة من جملة ٧٣٩٢ مغارس

زعموا ايضا ان الدولة ادخلت اراضي العروش في املاك الجانب لبيعها فيما بعد وهو زعم باطل فان الدولة لم تفوت شيئاً من اراضي العروش غير ان في هذه المسالة بحث خطير فانه يوجد في الاوطان الوسطى القبلية مليون ونصف من الهكتارات صالحة لغراسة الزيتون فاحياء الغابة العتيقة فاحياء عمران المملكة القديم الذي دمرته غزوات العرب البس التدمير حق لانعدام اثنى عشر قرنا وليس العروش مالكين للارض ولا كن لهم منفعتها ورقبتها للدولة وقد اصبحت تلك الاراضي وقفا اي لا تنقل ولا رواج فيها فبقي